المؤتمر الثالث للغة العربية وآدابها
الاتجاهات الحديثة في الدراسات اللغوية والأدبية
الالسنة المعاصرة واتجاهاتها
الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا
٢٨-٣٠/٩/٢٠١١

دراسة احصائية لكلمات القرآن الكريم

أ.د محمد زكي خضر
الجامعة الأردنية
عمان ، الأردن

د. أكرم محمد زكي
الجامعة الإسلامية العالمية
كوالالمبور ، ماليزيا

وفر استعمال الحاسوب امكانية كبيرة للتعامل مع النصوص العربية بشكل يسير. وقد كان لاستعمال قواعد البيانات تقديم المزيد من الامكانيات للتعامل مع النصوص ومعالجتها بطريقة منظمة. وقد جرت محاولات عديدة للعناية بالنص القرآني بطريقة توفر إمكانية التعامل معه بطريقة سريعة ودقيقة. ورغم توفر بعض محركات البحث في النص القرآني إلا أن مشروع مداد البيان الذي يهدف إلى نقل كل ما كتب من دراسات وابحاث وكتب عن القرآن الكريم إلى قاعدة بيانات حاسوبية حول القرآن الكريم بطريقة مناسبة تكون هي النواة التي تدور حولها كافة التخصصات والفروع الشرعية من حديث وفقه وأصول وعلوم القرآن وتفسيره ولغة عربية ليستفيد منها أكبر عدد ممكن من

الباحثين والدارسين في حقل اللغة العربية نحوًا وصرفًا ودلالة والباحثين في القرآن الكريم في مجالات علوم القرآن والتفسير وعلماء الفقه والحديث ، من خلال حصولهم على المعلومات الموجودة فيه بوسائل مختلفة. وقد بدأ المشروع بإرساء أسس قويمة للتعامل مع دقائق الكلمة القرآنية فقد بدأت المرحلة الاولى من المشروع بوصف مكونات الكلمة القرآنية بمحتوياتها الدقيقة من سوابق ولواحق وجذوع. وفي هذا البحث نقدم بعض الاحصاءات التي أمكن الحصول عليها بشكل مبدئي من هذا المشروع .

يحوي البحث على احصائيات لكلمات القرآن كما وردت في المصاحف العثمانية ومن ثم أعداد الكلمات المكررة وبعضًا من أعداد تكرارها باتفاق تشكيل الآخر وباختلافه. ومن ثم تنتقل الاحصاءات إلى تقسيم الكلمة إلى سوابق والتي تشمل عادة حروف العطف والف لام التعريف وحروف الجر المتصلة بالكلمات ثم يليها جذع الكلمة والذي يمكن أن يكون إسمًا أو فعلاً أو حرفًا ثم بعد ذلك اللواحق التي يغلب عليها أن تكون ضمائر متصلة والتي بدورها تصنف إلى أنواعها

تتضمن الاحصائيات المقدمة في هذا البحث التّمييز بين الاسم والفعل والحرف. وبالنسبة لأنواع الاسماء اعتمد في بيانه عدة تقسيمات؛ التّقسيم الأوّل بحسب المعرب والمبني ، والثّاني حسب جنسه، مذكّراً كان أم مؤنَّثاً والتقسيم الثالث حسب حالة آخره مقصورًا أم منقوصًا أم ممدودًا أم غير ذلك والتقسيم الرابع من ناحية النكرة والمعرفة والتقسيم الخامس من ناحية العدد مفردًا أو مثنى أو جمع مذكر سالمًا أو جمع مؤنث سالمًا أو جمع تكسير أو غير ذلك والتقسيم السادس من ناحية المجرد والمزيد بحرف او حرفين او ثلاثة أحرف او الرباعي أو الخماسي والتقسيم السابع من ناحية الجمود والاشتقاق.

أما أنواع الفعل فقد اعتمد في بيانه عدة تقسيمات أولها الزّمنَ من ماضي ومضارع وأمر والتقسم الثاني من ناحية الصحة والاعتلال مع تفاصيل انواع الصحيح وأنواع الاعتلال من مثال وأجوف وناقص وانواع اللفيف والتقسيم الثالث من ناحية الفعل التام والفعل الناقص والتقسيم الرابع من ناحية الجامد والمتصرف والتقسيم الخامس من ناحية اللزوم

والتعدي بنفسه أو بحرف الجر والتقسيم السادس من ناحية المجرد والمزيد بحرف او حرفين او ثلاثة أحرف او الرباعي أو الخماسي والتقسيم السابع من ناحية البناء للمجهول والبناء للمعلوم.

أما أنواع الحروف فقد أفردت تقسيمات الحروف بحسب كل حرف على حدة فالهمزة مثلا حسب كونها للنداء أو الاستفهام أو المضارعة أو التأنيث أو غير ذلك وهكذا كل الحروف الواردة في القرآن الكريم

يقدم هذا البحث ما أمكن الحصول عليه من احصائيات عن الكلمة القرآنية والتي توفر مادة غزيرة يمكن للباحثين مستقبلاً التركيز على أنواع محددة من الدراسات التفصيلية عن دقائق الكلمة القرآنية. إن تقديم هذا البحث يعرّف الباحثين بالامكانيات الهائلة التي يوفرها مشروع مداد البيان ويدعو إلى الافادة مما تم إدخاله وإلى إثراء محتوياته بمزيد من المعلومات التي تفيد الباحثين مستقبلاً